**د. روبرت فانوي، محاضرة الملوك 14**© 2012، د. روبرت فانوي، د. بيري فيليبس، تيد هيلدبراندت

**إيليا وإليشع، التسلسل الزمني المطلق**

2. د. عمل إيليا وأليشع   
1) الظهور الأول لإيليا – 1 ملوك 17: 1-6 2) أرملة صرفة – 1 ملوك 17: 7-24   
 لقد أمضينا الجلسة بأكملها الأسبوع الماضي في أول نقطتين فرعيتين تحت العمل من إيليا وإليشع. هذا موجود في الصفحة الثانية من مخططك، تحت عنوان أهاب. "2.د" هو: "عمل إيليا وأليشع". "1" هو: "الظهور الأول لإيليا، 1 ملوك 17: 1-6." و"2" هو: "الأرملة في صرفة، 1 ملوك 17: 7-24". لقد تعمدت تخصيص الكثير من الوقت لهذين القسمين لمحاولة توضيح النهج التاريخي الخلاصي لتلك المادة. كما تتذكرون، لقد عملت في المقام الأول باستخدام أفكار من كتاب إم بي فانت فير، *إلهي هو الرب* ، وهو عبارة عن مناقشة لإيليا.  
 كما ذكرنا، نحن في الصفحة الثانية هنا من مخططنا. أمامنا طريق طويل لنقطعه وليس لدينا سوى جلستين. ما قررت أن أفعله هو عدم مناقشة المادة بمزيد من التفصيل؛ أريد أن أدلي ببعض التعليقات، ولكن فقط القليل منها. لن أناقش بشكل أكبر عمل إيليا وأليشع. سنقوم فقط بالمضي قدمًا إلى "E" في أسفل الصفحة الثانية. جاء دور أخآب في معركة كركر بعد ذلك بوقت قصير.   
  
3) مواجهة إيليا مع أنبياء البعل على جبل الكرمل – 1 ملوك 184) هروب إيليا من إيزابل ولكن قبل ذلك، الرقم "3" هو: "مواجهة إيليا مع أنبياء البعل على جبل الكرمل 1 ملوك 18". أعتقد أن هذا هو على الأرجح الفصل الأكثر شهرة في جميع روايات إيليا حيث تنزل النار من السماء. لا أريد قضاء بعض الوقت في ذلك الليلة. الثالثة أو الرابعة هي هروب إيليا، مباشرة بعد النصر في الكرمل، عندما هددت إيزابل إيليا. فهرب خوفًا على حياته وذهب إلى جبل حوريب ، وهو جبل سيناء، وذلك في (1 ملوك 19: 1-8).   
  
5. إيليا في جبل حوريب – 1 ملوك 19: 1-18 ثم الرقم 5 هو: “إيليا في جبل حوريب”. أريد فقط أن أدلي ببعض التعليقات الموجزة هناك؛ هذا هو 1 ملوك 9: 1-18. تتذكرون عندما وصل إلى حوريب: كان هناك هبوب الريح، والزلزال، والنار، ثم الصوت الخافت الهادئ. أعتقد أن الغرض من ذلك هو أن يفهم إيليا أن الله لا يعمل دائمًا بطرق مذهلة.  
 إيليا محبط للغاية. بالطبع، لقد عمل الله بطريقة مذهلة للغاية هناك في جبل الكرمل. ولكن عندما يعبر الله أمامه الريح والنار والزلزلة، تقرأ هناك في الآية 11: " فقال الرب: اخرج وقف على الجبل أمام الرب، لأن الرب قد اقترب". للمرور. فشقت ريح عظيمة وشديدة الجبال وحطمت الصخور أمام الرب، ولم يكن الرب في الريح. وبعد الريح زلزلة ولم يكن الرب في الزلزلة. وبعد الزلزلة جاءت نار ولم يكن الرب في النار. وبعد الحريق أتى الهمس لطيف. فلما سمع إيليا رفع عباءته على وجهه وخرج ووقف عند باب المغارة. فقال له صوت: ماذا تفعل هنا يا إيليا؟  
 إذا كنت تتذكر الوقت الذي حدث عند العليقة المشتعلة، ورجعت إلى موسى، فستجد أن الله كان في النار في العليقة. أثناء ظهور الله لإسرائيل في سيناء، كان في الرعد والبرق – هذه الظهورات القوية لنفسه. ولكن هنا ليست الظواهر المذهلة التي كان الله حاضرا فيها، ولكن في الصوت الهادئ والخافت.  
 ما فعله الرب بعد ذلك هو تكليف إيليا بالعودة إلى إسرائيل والقيام بثلاثة أشياء. وأعتقد أنه من الجدير بالذكر ما هي الأشياء الثلاثة. تقول الآية 15: "فقال له الرب: ارجع في الطريق الذي جئت فيه". عندما تصل إلى هناك، امسح حزائيل ملكًا على آرام." هذا رقم واحد. والثاني هو: "امسح ياهو بن نمشي ملكًا على إسرائيل". والثالث: "امسح إليشع بن شافاط من آبل محولة نبيا خليفة لك". فالأمور الثلاثة التي أمر إيليا أن يفعلها هي أن يمسح حزائيل، ويمسح ياهو، ويمسح أليشع.   
  
أ) مسحة أليشع الآن عندما نتعمق أكثر في رواية الملوك، نجد أن هذه الأشياء الثلاثة قد تمت ولكن ربما ليس بالطرق التي كنت تتوقعها من هذه المهمة التي أُعطيت لإيليا هنا. أود أن أتطلع إلى الأمام وأذكر فقط الطرق التي تم بها إنجاز هذه الأمور. أول ما تم إنجازه هو الأخير الذي تم ذكره، وهو مسحة أليشع خلفًا لإيليا. وتم تنفيذ الآخرين بعد ذلك. وتجد تحقيق ذلك في 2 ملوك 2، وبما أنني لن أتحدث أكثر عن حياة إليشع وخدمته، فقد تتطلع إلى 2 ملوك 2. والإصحاح 2 هو حيث تم رفع إيليا إلى السماء. يبدو أن أليشع يدرك أن رحيل إيليا وشيك. وفي الآية الثانية يقول إيليا لأليشع: «امكث هنا. أرسلني الرب إلى بيت إيل». فقال أليشع: «حي هو الرب وحي أنت، لا أتركك». فنزلوا إلى بيت إيل. ثم ذهبوا من بيت إيل إلى أريحا. في الآية 6، قال له إيليا: «امكث هنا. قد أرسلني الرب إلى الأردن فقال: حي هو الرب وحي أنت لا أتركك. فمشا كلاهما، وشق إيليا ماء الأردن بردائه، فمشيا.  
 ثم في الآية 9، أريدكم أن تلاحظوا الآية 9: "أخبرني ماذا أستطيع أن أفعل لك قبل أن أُؤخذ منك؟" فأجاب أليشع: «دعني أرث نصيبًا مزدوجًا من روحك». فقال إيليا: «لقد سألت أمرًا صعبًا، فإن رأيتني عندما أُؤخذ منك يكون لك، وإلا فلا يكون». السؤال هو: ماذا كان يطلب أليشع عندما قال: "دعني أرث نصيبًا مزدوجًا من روحك"؟ لا أعتقد أن إليشع يطلب أن يكون فعالاً أو ضعف فعالية إيليا. أعتقد أن عبارة "نصيب مضاعف" تتعلق بقوانين الميراث في إسرائيل حيث حصل الابن الأكبر على نصيب مضاعف. وأعتقد أن ما يطلبه أليشع باستخدام هذا المصطلح هو أن يكون خليفة إيليا. فقال إيليا: «لقد سألت أمرًا صعبًا، ولكن إذا رأيتني عندما أوخذ منك يكون لك». بالطبع، رآه أليشع، وعندما صعد إيليا إلى السماء، ارتدى أليشع رداءه. يعود إلى نهر الأردن، فيقسم له النهر كما حدث مع إيليا من قبل. ويبدو أن هذا دليل على أنه، في الواقع، خليفة.  
 وهذا هو إتمام للمهمة الثالثة التي أُوكلت إلى إيليا بمسح أليشع خلفًا له كنبي. ولكن لم يتم تنفيذ ذلك بشكل حرفي تمامًا، بمعنى أنه لا يوجد سجل لسكب الزيت على أليشع، ومسحه بهذا المعنى. ولكن بالتأكيد في هذا التسلسل من الأحداث يظهر أن أليشع هو خليفة إيليا.   
  
صعود إيليا هناك آية أخرى في هذا الأصحاح أريد أن ألفت انتباهكم إليها، وهي الآية 12. عندما صعد إيليا في العاصفة إلى السماء، قرأتم أن مركبة من نار ظهرت وظهرت خيل من نار فصلت بين الاثنين. منهم، فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء. لكن الآية 12 تقول: "ورأى أليشع ذلك فصرخ: يا أبي! ابي! مركبات وفرسان إسرائيل». ولم يره اليشع ايضا». هذا التعبير: “أبي، أبي! مركبات وفرسان إسرائيل». عن ماذا يتحدث؟ أعتقد أن هذا التعبير كثيرًا ما يُساء فهمه - ولا أعتقد أن هذا التعبير له علاقة مباشرة بتلك الخيول والمركبات النارية التي أخذته إلى السماء - على الأقل ليس بشكل مباشر. وبطبيعة الحال، فإنهما يقتربان من بعضهما البعض في السياق بهذا المعنى. ولكن ما هو المعنى؟ ماذا يقول؟ أعتقد أن ما يقوله هو "إيليا، أنت قوة الأمة أو حصنها". هوذا إيليا صعد إلى السماء، فصرخ أليشع قائلاً: «يا أبي! ابي! مركبات وفرسان إسرائيل». وكان إيليا هو المركبات والفارس لإسرائيل. ليس بالطبع بالمعنى المادي للكلمة، لكن قوة إسرائيل لم تكن في مؤسستها العسكرية. كانت قوة إسرائيل في ولائهم للرب وثقتهم بالرب وطاعتهم للرب. وكان إيليا يدعو الناس إلى العودة إلى الطاعة والوفاء بالعهد. فكان إيليا حينئذ هو الحصن وقوة الأمة ومركبات وفرسان إسرائيل. أعتقد أنه من الواضح أن هذه هي النقطة. في الواقع، ليس لها علاقة مباشرة بالمركبات التي أخذته إلى السماء.  
 أعتقد أنه من الواضح أن هذا هو المغزى لأن نفس الشيء قيل لاحقًا عن إليشع. وعندما يموت، إذا نظرت إلى 2 ملوك 13: 14، تقرأ: "وكان أليشع يتألم من المرض الذي مات به. فنزل يهوآش ملك إسرائيل ليراه وبكى عليه». وماذا يقول؟ "ابي! ابي!" بكى. "مركبات وفرسان إسرائيل!" ويُوصف إليشع بنفس التعبير، وبالطبع لم يُصعد إليشع بمركبة إلى السماء. ولذا يبدو أن هذه هي أهمية التعبير، وهي بالتأكيد فكرة مهمة.  
 لم تكن قوة إسرائيل تعتمد على مؤسستها العسكرية؛ وتكمن قوة إسرائيل في طاعتها للعهد. كان إيليا هو من دعا إسرائيل إلى طاعة العهد. لقد كان، بالمعنى الحقيقي للكلمة، هو الذي كان قوة الأمة، وليس عدد المركبات. حسنًا، ولكن هذا هو الإصحاح الثاني من الملوك الثاني. وهذا هو إتمام، أو تنفيذ، ثلث تلك المهام الثلاث التي أُعطيت لإيليا.   
  
ب) مسحة حزائيل السوري في 2 ملوك 8، الآيات 7-15، تم إنجاز أول تلك المهام الثلاث، وهي مسحة حزائيل. وفي ملوك الثاني 8 – بالطبع، لم يتم هذا بواسطة إيليا نفسه، بل بواسطة خليفته إليشع. وفي 2ملوك 8، الآية 7 وما يليها، نقرأ: "وذهب أليشع إلى دمشق، وكان بنهدد ملك آرام مريضًا. فقيل للملك: قد جاء رجل الله إلى هنا، فقال لحزائيل: خذ معك هدية واذهب للقاء رجل الله. استشر الرب به. اسأله: «هل أشفى من هذا المرض؟» فذهب حزائيل للقاء أليشع وأخذ معه هدية أربعين جملًا من جميع أفخر بضائع دمشق. فدخل ووقف أمامه وقال: قد أرسلني ابنك بنهدد، ملك أرام، ليسأل: هل أشفى من هذا المرض؟ فقال أليشع: اذهب وقل له: شفاء. ولكن الرب قد أعلن لي أنه يموت موتا. فحدّق فيه بنظرة ثابتة حتى شعر حزائيل بالحرج. فابتدأ رجل الله يبكي. لماذا يبكي سيدي؟ سأل حزائيل. فقال: لأني أعلم ما ستفعله ببني إسرائيل من الأذى. وتضرم النار في حصونهم، وتقتل شبانهم بالسيف، وتحطم أطفالهم إلى الأرض، وتشق حواملهم. فقال حزائيل: كيف يمكن لعبدك، وهو مجرد كلب، أن يفعل مثل هذا العمل الفذ؟ فقال أليشع: « قد أراني الرب أنك ملكًا على أرام». ثم ترك حزائيل أليشع ورجع إلى سيده. فقال بنهدد ماذا قال لك اليشع. فقال حزائيل: قال لي أنك تشفى. وفي الغد أخذ ثوبا غليظا ونقعه في الماء ونشره على وجه الملك فمات. ثم حزائيل ملك مكانه».  
 لذا مرة أخرى، لا يمكنك تنفيذ هذا بالمسحة الرسمية لحزائيل، لكن أليشع يقول لحزائيل "أعلن لي الرب أنك ستملك". ثم أخذ حزائيل على عاتقه اغتيال بنهدد، فنجح. كان حزائيل مضطهدًا لإسرائيل، كما هاجم حزائيل تحت قيادة السوريين العديد من الأجزاء الشمالية من إسرائيل في أوقات لاحقة. ولكن هذا هو إنجاز المهمة الثانية.   
  
3) أليشع يكلف أحد أبناء الأنبياء بمسح ياهو ملكًا على إسرائيل – 2 ملوك 9 والثالث هو 2 ملوك 9. هنا يكلف أليشع أحد أبناء الأنبياء بالذهاب ومسح ياهو ملكًا على إسرائيل. وقد قرأت عن ذلك في الإصحاح 9 – لاحظ الآية 3 – يقول أليشع: "وَخُذِ الْقِسْرَةَ وَصُبَّ الدِّينَ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَمْسِحُكَ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ." ثم افتح الباب واركض؛ لا تتأخر!" وفي الآية 13، تجد وصفًا لإنجاز ذلك. ثم يتآمر ياهو على يورام الذي كان ملكًا في ذلك الوقت، ولدينا ثورة ياهو المهمة جدًا التي قتل فيها يورام وكذلك أخزيا . ثم يمحو عبادة البعل ويؤسس سلالة جديدة في الشمال. وهذا هو إنجاز ثلث تلك المهام. دعونا نرى، كل ذلك كان تحت حكم إيليا في حوريب. تم تكليفه بثلاث مهام في حوريب، وبعد ذلك نرى الطريقة التي تم بها تنفيذ هذه المهام الثلاثة.   
  
ه. دور أخآب في معركة كركر ووفاته بعد ذلك بوقت قصير الآن، كما ذكرت، لن أناقش بقية هذه النقاط الفرعية تحت عنوان إيليا وإليشع. دعنا ننزل إلى "e" تحت أخآب. "دور أخآب في معركة كركر ووفاته بعد ذلك بوقت قصير." أنا متأكد من أننا جميعًا على دراية بحقيقة أن المملكة الشمالية ذهبت إلى المنفى عام 722 قبل الميلاد على يد الآشوريين. هاجم الآشوريون المملكة الشمالية واحتلوها عام 722. والآن مرت فترة طويلة على زمن آخاب. لكن قبل عام 722، واجه العديد من ملوك إسرائيل الآشوريين - وبعبارة أخرى، هناك تاريخ طويل من الصراع بين المملكة الشمالية والآشوريين قبل وقت سقوط السامرة عام 722.  
 آخاب هو أول إسرائيلي يُذكر بالاسم في الكتابات الآشورية، وهذه الإشارة هي التي ذكرها شلمنصر الثالث، الذي يقول في إحدى نقوشه أنه هزم تحالفًا من الملوك في معركة على نهر أورانتس. يقع نهر العاصي في شمال غرب سوريا. ويقول شلمنأسر في تلك المنطقة إنه هزم تحالفًا من الملوك في معركة هناك، وكان أحدهم آخاب. لقد تم ذكره بالاسم على أنه ساهم بقوات في تحالف الملوك هذا. يقول شلمنصر: «إن أخآب الإسرائيلي ساهم بـ 2000 مركبة و10 آلاف جندي راجل في التحالف. وساهم حداد عازر الدمشقي بـ 700 عربة و 700 من الفرسان. لذلك ترى أن ملك دمشق ساهم بشكل أقل بكثير مما قدمه آخاب. الآن، هذه معركة مهمة. ولكن لم يرد ذكرها في العهد القديم، وفي رواية أخآب في العهد القديم لم يرد ذكرها.   
  
قضايا التسلسل الزمني ومعركة قرقر  
 ولكنه حدث مهم لأنه على الرغم من عدم ذكره، إلا أنه بطريقة معينة من الحساب والتفكير يصبح حدثًا مهمًا إلى حد ما لتحديد التواريخ المطلقة للتسلسل الزمني للملوك العبرانيين. ما أعنيه بذلك هو: لدينا تواريخ نسبية في نص العهد القديم – فنحن نعلم أن ملكًا معينًا حكم بضع سنوات، والملك التالي حكم 15 عامًا، و3 سنوات تالية، و40 عامًا تالية.وهكذا نعرف المدة التي حكم فيها كل من هؤلاء الملوك على التوالي، يتبع بعضهم بعضًا، في الشمال والجنوب. لكن السؤال هو، فيما يتعلق بالحصول على تسلسل زمني مطلق، عند أي نقطة يمكنك ربط التسلسل الزمني النسبي الذي تجده في سفر الملوك بشيء يمنحك تاريخًا ثابتًا لتسلسل زمني مطلق؟ إذًا يمكنك القول أن ثورة ياهو التي تحدثنا عنها للتو منذ دقائق قليلة، يعود تاريخها إلى عام 841 قبل الميلاد. حسنًا، كيف نعرف أنها عام 841؟ كيف نحصل على تاريخ مطلق لأشياء من هذا القبيل؟  
 في بداية الدورة، طلبت منك قراءة هذا المقال الذي كتبه ج. بارتون باين في *موسوعة زوندرفان للكتاب المقدس* . أعتقد أنك حصلت على فكرة عن بعض المشاكل والأفكار المتعلقة بالتسلسل الزمني. وأيضًا، أنت تواجه هذا الآن خاصة في أقسام القراءة الأخيرة هذه لأن بعض المشكلات الحقيقية موجودة في الملوك اللاحقين فيما يتعلق بالمواعدة. أنا لست مهتمًا جدًا بمتابعة كل هذا المنطق حتى التفاصيل - فهو معقد، وعليك حقًا أن تعمل على ذلك لمتابعة حتى مناقشة *تعليق المفسر للكتاب المقدس* . اسمحوا لي أن أقرأ لكم صفحة أو نحو ذلك من كتاب إدوين ر. ثييل " *التسلسل الزمني للملوك العبرانيين* فيما يتعلق بمعركة قرقر، أو كركر، وأهميتها للتأريخ المطلق لفترة المملكة". في الصفحة 29 - هذا الكتاب، بالمناسبة، هو نوع من النشر وملخص مختصر لعمله الأكبر، " *الأرقام الغامضة للملوك العبرانيين"* ، وقد قام باستخلاص ذلك نوعًا ما في هذا الكتاب الصغير، والذي للأسف صدر الآن من الطباعة، ولكن أعتقد أنه شيء مفيد للغاية. ولكن في الصفحة 29 يقول ما يلي: "إن الأهمية الأساسية في تحديد تواريخ الملوك في آشور هي قائمة الأسماء الآشورية." لقد صادفت هذا المصطلح. قائمة الأسماء الآشورية. هذه قائمة بأسماء المسؤولين المهمين الذين سميت السنوات بأسمائهم. وكانت هذه عادة عند الآشوريين. عادتنا هي إعطاء تاريخ العصر؛ هذا هو عام 2012 في القرن الحادي والعشرين. كان الآشوريون يعطون اسمًا للسنة، وكانوا يعطون اسمًا إما لملك أو مسؤول رفيع أو شخص معروف، وكانوا يخصصون اسمه فقط للسنة. الاسم هو اسم مسمى. وهكذا، لديك هذه القائمة التي تحتوي على كل هذه الأسماء، وكل اسم يمثل لمدة عام. هذه هي قائمة الأسماء الآشورية.   
  
قائمة الأسماء الآشورية 892-648 قبل الميلاد نقلاً عن ثيل: “هذه قائمة بأسماء المسؤولين المهمين، الذين سميت السنوات على أسمائهم. كانت العادة أن يتم تسمية كل عام على اسم أحد مسؤولي الدولة. قد يكون هذا هو الملك، أو المشير، أو كبير السقاة، أو كبير الحجاج، أو أصغر مقاطعة آشورية. الرجل الذي سُميت السنة باسمه هو الاسم المستعار. وكانت السنة سنة مسماة. وهكذا، إذا كان لدينا قائمة متتالية من الأسماء، لدينا قائمة متتالية من السنوات الآشورية. إن حقيقة أن الآشوريين احتفظوا بقوائم الأسماء المستعارة لها أهمية كبيرة في إعادة البناء الدقيق للتاريخ الآشوري. هذه القوائم موجودة للأعوام 892 إلى 648. هذه فترة طويلة من الزمن، وهذه قوائم طويلة من الأسماء لكل عام، من 892 إلى 648.  
 “وهذه السنوات تتداخل مع جزء كبير من فترة الممالك العبرية. من الأمور ذات الأهمية الخاصة بين قائمة الأسماء المستعارة هو عدد الألواح التي لا تذكر فقط أسماء الأسماء المستعارة، ولكن أيضًا ألقابها ومناصبها والأحداث الرئيسية خلال مختلف الأسماء المستعارة. تتوفر مثل هذه القوائم من 853 إلى 703، لذلك ليس لديك قائمة الأسماء هذه فحسب، بل لديك أحداث مهمة حدثت خلال هذه السنوات - من 853 إلى 703. وهذه تشكل ما يسمى بقانون الأسماء الآشورية، لذا فإن العام الذي حدث فيه أور سادالو ، حاكم لوزانو، كان اسمًا مسمىًا - انظر أن هذا سيكون اسمًا مسمىًا للسنة - سيكون أور سادالو هو اسم العام. وكان واليا على هذا المكان. لكن بالنسبة للسنة التي سُميت فيها أور سادالو، يذكر السجل: «كانت هناك ثورة في مدينة أشير؛ وفي شهر سيمانو حدث كسوف للشمس. وقد حددت الحسابات الفلكية هذا التاريخ بـ 15 يونيو 763 لأنه يذكر أنه حدث هذا الكسوف في عامه. يمكن للحسابات الفلكية أن تخبرنا بالسنة التي كان من المفترض أن تكون، ولكن معاصرًا ورياضيًا، يمكنك العد التنازلي وتحديد التاريخ. هذا التدوين له قيمة لا تقدر بثمن بالنسبة للتسلسل الزمني الآشوري. بالنسبة إلى تاريخ إنشاء أور سادالو عام 763، يمكن بالمثل تحديد كل اسم آخر في القائمة.  
 إذن، كما ترون، فإنهم يعودون إلى الوراء ويقدمون مقدمات من هذا التاريخ ويخبرون في أي سنة هذا العام. لذا بالطبع، يمكنك ربط ذلك العام بالكسوف. ومن ثم، لدينا تواريخ مطلقة وموثوقة لكل عام في التاريخ الآشوري من 892 إلى 648 لأنه يمكنك العمل من تلك الحسابات الفلكية إلى قائمة الأسماء، ومن ذلك تحصل على تواريخ ثابتة لهذه القائمة الكاملة من السنوات في السجلات الآشورية.  
 والآن لنعود إلى هذا الأمر: “من الأمور ذات الأهمية الكبرى لتحديد أسماء الملوك العبرانيين هي بعض السنوات التي تحمل نفس الاسم والتي حدث فيها الاتصال مع الآشوريين وإسرائيل. أحد هذه الأسماء هو ديان آشور. التاريخ هو 853 من تلك السنة التي تحمل الاسم نفسه. السنة السادسة من حكم شالمنصر الثالث خاض فيها معركة قرقار في إمبراطورية البحر الأبيض المتوسط ضد مجموعة من ملوك الغرب، وأحدهم يدعى أخآب ملك إسرائيل. وهكذا نعرف أن آخاب كان على قيد الحياة في عام 853. وبعد اثني عشر عامًا، في اسم أداد ميماني، أي عام 841، وهو العام الثامن عشر لشلمنصر الثالث، تقول السجلات الآشورية أن شلمنصر تلقى الجزية من الملك إياو الذي كان حاكم إسرائيل. . لقد عرف العلماء منذ فترة طويلة أن هذا الملك هو ياهو. وهكذا، تم تسجيل عام 841 كتاريخ رئيسي في التسلسل الزمني الإسرائيلي. بحسب التسلسل الزمني الآشوري، فقد كانت 12 سنة بين السنة السادسة لشلمنصر عام 853، عندما حارب آخاب في قرقار؛ وبحسب التسلسل الزمني العبري، كانت هناك أيضًا 12 سنة بين وفاة أخآب وخلافة ياهو. أي سنتان رسميتان، أو سنة فعلية واحدة، لأخاب، و12 سنة رسمية، أو 11 سنة فعلية، ليورام. وهكذا لدينا 853 سنة وفاة أخآب، و841 سنة عندما بدأ ياهو حكمه. وهو ما يعني أيضًا أن معركة قرقر لا بد أن تكون في العام الأخير من حياة أخآب بسبب الـ 12 عامًا. لكن هذا يمنحك تاريخين ثابتين في التسلسل الزمني الإسرائيلي. بالطبع، بمجرد حصولك على تلك التواريخ الثابتة، يمكنك العمل ضمن النظام الزمني للملوك للحصول على تواريخ أخرى. وهذه هي في الواقع الخطافات التي يرتكز عليها التسلسل الزمني للعهد القديم. "  
 الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها الرجوع إلى تاريخ الخروج هي الرجوع من هذه النقاط إلى السنة الرابعة من حكم سليمان (ملوك الأول 6: 1) والتي كانت بعد الخروج بـ 480 عامًا، إذن عند 480 عامًا تحصل على العودة إلى الخروج. وبعد ذلك، من الخروج عليك أن تتبع روابط حياة إبراهيم، وإسحق، ويعقوب، ويوسف، وترجع تلك التسلسلات الزمنية بشكل أساسي إلى الآباء. وبالطبع، يمكنك إعادتهم إلى إبراهيم باستخدام البيانات الكتابية الداخلية. لا يمكنك أن تسبق إبراهيم لأنه ليس لديك ما يكفي من التاريخ لإجراء الحسابات الزمنية. لذلك ربما يلقي هذا القليل من الضوء على التسلسل الزمني.   
  
موت أخآب أعلم أنني ذكرت أن هنا من جانب أخآب تقع معركة قرقار، والتي لهذا السبب تصبح حدثًا مهمًا في تاريخ العهد القديم على الرغم من عدم ذكرها في العهد القديم. الآن، فيما يتعلق بوفاة أخآب، يبدو أن الأمور قد تحركت بسرعة في تلك السنة الأخيرة من حياته لأنه كان في تحالف الملوك، ويقاتل الآشوريين؛ لكنك تتذكر كيف مات – مات عندما صعد مع يهوشافاط لمحاربة شخص كان على الأرجح عضوًا آخر في ذلك التحالف. وحارب بنهدد ملك دمشق في ذلك الوقت. إنه 1 ملوك 22. لا أعلم إذا ذكرنا اسمه، لكنه كان ملك آرام.  
 اقرأ الآية 29: “فصعد ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد. فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: أنا أدخل الحرب متنكرًا، وأما أنت فالبس ثيابك الملوكية. فتنكر ملك إسرائيل ودخل الحرب. وأمر ملك أرام رؤساء مركباته الاثنين والثلاثين قائلا: «لا تحاربوا صغيرا ولا كبيرا إلا ملك إسرائيل». فلما رأى رؤساء المركبات يهوشافاط قالوا: «حقا هذا هو ملك إسرائيل». فداروا ليهاجموه، ولكن عندما صرخ يهوشافاط، رأى رؤساء المركبات أنه ليس ملك إسرائيل، فكفوا عن مطاردته . ولكن أحدهم سحب قوسه عشوائيا وضرب ملك إسرائيل بين درعه. " ثم مات. اعتقدت أنه بنهدد ولكن لا يبدو أنه ذكره في هذا الفصل.  
 لكن الإصحاح 20، الآية 1، بنهدد يهاجم السامرة. أعتقد أن هذا هو من كان. يقول 1 ملوك 22: 1: "لم تكن حرب بين آرام وإسرائيل لمدة ثلاث سنوات"، ولكن في السنة الثالثة انضم أخآب إلى يهوشافاط ضد دمشق.  
 ولكن على أية حال، يبدو أن ما حدث هو أن أخآب ربما يحاول الانتقام من عدم نجاحه ضد شلمنصر. يدّعي شلمنصر النصر في تلك المعركة عام 853، معركة قرقر تلك، لكن مدى ثقتك بما يقوله هو بالتأكيد موضع تساؤل. لا يبدو أن هناك أي نصر ملفت للنظر، فهو لم ينزل ويحتل منطقة أبعد إلى الجنوب. لكن من المؤكد أنه أعاد هذا التحالف إلى الوراء. لكن مهما حدث هناك، ربما يكون قد أضعف دمشق، وهو ما مكن أخآب من التفكير: "حسنًا، أستطيع على الأقل استعادة بعض الأراضي التي أخذتها دمشق من إسرائيل؛ لكني لن أتمكن من استعادة بعض الأراضي التي أخذتها دمشق من إسرائيل". سوف نحصل على حكم جلعاد. ففي تلك السنة يبدو أن أخآب انضم إلى يهوشافاط، فصعدا وهاجما قوات بنهدد في محاولة لاستعادة راموت جلعاد. وعلى الرغم من تحذير ميخا النبي الذي تم تجاهله، إلا أن ما قال ميخا أنه سيحدث بالضبط: قُتل أخآب.   
  
3. أبناء أخآب أ) أخزيا حسنًا، دعنا ننتقل إلى أسفل الصفحة الثانية ثم إلى أعلى الصفحة الثالثة. "أبناء أخآب" - وقد لاحظت أن لدي نقطتين فرعيتين: لديه ابنان حكما - أخزيا ويهورام. أولاً، أخزيا في 1 ملوك 22: 40، ثم 2 ملوك 1: 18؛ وهذا يتوازى مع أخبار الأيام الثاني 20: 25-37. تقرأ في 1 ملوك 22: 51، بعد موت أخآب، أن أخزيا ملك في السنة السابعة عشرة ليهوشافاط في يهوذا، وملك سنتين. كانت هذه فترة حكم قصيرة. وتابع سياسة أخآب أبيه. "وعمل الشر في عيني الرب لأنه سلك طريق أبيه وأمه ويربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. الآية 53: “وعبد البعل وسجد له وأثار غضب الرب إله إسرائيل كما فعل أبوه”.  
 الآن، هناك بعض الأشياء الأخرى التي نعرفها عنه: لقد حاول إنشاء تحالف شحن مع يهوشافاط؛ قرأت عن هذا أعتقد أنه لمهمة الأسبوع الماضي. وانتهى الأمر بكارثة عندما دمرت تلك السفن. وذلك في (1 ملوك 22: 48): "وبنى يهوشافاط أسطولًا من سفن التجارة.للذهاب إلى أوفير للحصول على الذهب، لكنهم لم يبحروا قط، بل تحطموا في عصيون جابر». الآية 49: "في ذلك الوقت قال أخزيا بن أخآب ليهوشافاط: ليبحر رجالي مع رجالك، فأبى يهوشافاط". مات أخزيا – وهذا يتداخل مع سفر الملوك الثاني – بعد سقوطه من سطح منزله. وهناك أرسل إلى بعل عقرون ليرى إن كان سيتعافى. لقد واجهه إيليا وهو يسعى للحصول على الوحي من إله وثني، وقيل له إنه سيموت. وذلك في الإصحاح الأول من سفر الملوك الثاني. لم يكن له ابن. تقرأ ذلك في الآية 17 من 2 ملوك 1. "فمات حسب كلام الرب الذي تكلم به إيليا. ولأنه لم يكن لأخزيا ابن، فملك يورام مكانه في السنة الثانية ليهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا. ولم يكن له ابن، وخلفه أخوه يورام، وهو أيضًا ابن أخآب.   
  
ب) يورام - 2 ملوك 3: 1-9: 25 إذن هذا هو "ب"، "يورام، 2 ملوك 3: 1-9: 25". سبب ذهابي إلى هذا الحد هو أنك أدخلت هنا الكثير من هذه المادة حول إليشع وروايات إليشع. لكن يورام كان ابنًا آخر لأخآب، وتقرأ في الآية 2 من الإصحاح 3 أنه "وعمل الشر في عيني الرب، ولكن ليس كما عمل أبوه وأمه". ويبدو أن هناك تحسنًا مع يورام مقارنة بأخآب وأخزيا. "لقد تخلص من حجر البعل المقدس الذي عمله أبوه. ولكنه لصق بخطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. ولم يرجع عنهم». فتخلص من حجر البعل المقدس، لكنه استمر في اتباع عبادة يربعام الباطلة.  
 ودعا يهوشافاط وملك أدوم للانضمام إليه في قتال موآب الذي تمرد على سيطرة المملكة الشمالية. تقرأ عن ذلك في الآية 1 من الإصحاح 1 من سفر الملوك الثاني: "بعد موت أخآب، تمرد موآب..." وهكذا في الإصحاح 3 تجد أن يهورام يدعو يهوشافاط وملك أدوم لمساعدته في القتال ضد موآب، وهم ناجحون في تلك المعركة. ولكن بعد ذلك، في معركة أخرى انضم فيها أخزيا ملك يهوذا معهم ضد الأراميين، أصيب بجراح — هذا ما جاء في (2 ملوك 8: 29). الآية 28 تقول: "وذهب أخزيا مع يورام بن أخآب لمحاربة حزائيل ملك أرام في راموت جلعاد. الآراميون جرحوا يورام. فرجع الملك يورام إلى يزرعيل ليشفى من الجراح التي ضربه به الآراميون في راموت أثناء قتاله مع حزائيل ملك آرام. ونزل أخزيا بن يهورام ملك يهوذا إلى يزرعيل ليرى يورام بن أخآب لأنه كان مجروحا». لذلك ذهب إلى يزرعيل للتعافي بعد تلك المعركة ضد السوريين، ولكن أثناء وجوده هناك، هاجمه ياهو. وهذا ما تحدثنا عنه سابقًا حيث أخبر ابن النبي ياهو أنه يجب أن يكون ملكًا. ثم يتآمر ياهو على يورام ويأتي ويقتله ويقتل أخزيا في نفس الوقت. وهذا حدث مهم لأن كلاً من ملك الشمال وملك الجنوب قُتلا في وقت واحد – 841 قبل الميلاد، على يد ياهو.   
  
هـ - يهوذا في عهد يهوشافاط ويهورام حسنًا، "E" على ورقتك هو: "يهوذا في عهد يهوشافاط ويهورام"، وهو ما يكاد يكون موازيًا لسلالة عمري في إسرائيل. لذلك ننتقل إلى مملكة يهوذا الجنوبية. على أية حال، تراه يوازي سلالة عمري. يهوذا في عهد يهوشافاط ويهورام يكاد يكون موازيًا لسلالة عمري، لذا فإن "E" يوازي حقًا "D" فيما يتعلق بالوقت. علينا فقط أن نتحرك ذهابًا وإيابًا. نتقدم في التاريخ شوطا مع المملكة الشمالية، ثم نعود إلى المملكة الجنوبية، ثم نمضي قدما في التوقيت المقابل في الجنوب.  
 دعونا نأخذ استراحة لمدة عشر دقائق.

كتب بواسطة أليسيا ماكدونالد  
 حرره تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس